

مقالات رأي

الدكتور/ أحمد التجاني محمد يكتب ،، ليلة معتقة بشهادات متواترة عن نجاح موسم الحج بمنزل قنصل عام جمهورية السودان بجدة

د.أحمد التجاني محمد • 24-06-2025 • 8 دقائق قراءة





بإنتهاء مناسك الحج ونجاح الموسم ، قد قرب نهاية العام الهجري وأزف رحيله ، وهو ذاهب عن الناس بأفعالهم وأقوالهم وقادم علينا عام هجري جديد ، فيا ليت شعري هل اوفي الناس بعهودهم ومواثيقهم وشهاداتهم؟

منزل قنصل عام جمهورية السودان بجدة السفير كمال علي عثمان شهد ليلة معتقة بشهادات متواترة من أصحاب الأقسام الصادقة بالسلطة الرابعة الذين شرفهم الله بالتغطية الإعلامية لحج هذا العام ، بما يناسب تعظيم الشعيرة عملا بقوله تعالى: (ذلك ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب)الحج32
حضور مشهود لقامات إعلامية كبيرة كل واحد منهم أفصح عن مايجيش بدواخله من قول وعمل!!
فجادت القواح وتلاقحت الافكار بالقول الصريح والنطق الفصيح و أجمع الكل علي نجاح موسم حج1446هـ مع الإشادة المستحقة بجهود المجلس الأعلى للحج والعمرة وأمينه العام الاستاذ/ سامي الرشيد الذي سمي بحجاج السودان لأعلي مراعي الخدمات

إجماع أمة من الصحفيين علي نجاح الموسم والإشادة بالقائمين علي أمر الحج قلادة شرف تعلق علي جدران المجلس الأعلى للحج والعمرة، ومكتب شؤون حجاج السودان وعلي جبين الأمين العام وأركان سلمه الذين عبروا بموسم الحج الي بر الأمان، رغم الصعوبات والعقبات والمتاريس المتوالية

إجماع أكثر من اربعين من القامات الإعلامية علي نجاح الموسم والإشادة بالخدمات المقدمة لحجاج السودان ثم اوضحوا الخفي وازالوا الإشكال (عن صحن الفول المزعوم المصوق بالبعثة زورا وبهتانا)
لعمري هذا إجماع جهري يعبر عن مفهوم ومنطوق الحديث : الامة لا تجتمع علي ضلال
(إن الله لا يجمع أمة محمد صلى الله عليه وسلم على ضلالة ويد الله مع الجماعة ، ومن شذ شذ فقد شذ في النار) أخرجه بن ماجة و الترمذي، والحاكم وأبو نعيم في حلية الأولياء باختلاف يسير

وستبقي هذه الشهادات المتواترة للاستئناس والإستدال به عند الطلب ، والمباهاة لغيظ قلوب اعداء النجاحات ، ومناجاة لقيادة الدولة السودانية لتكريم صناع النجاح !

إحتفائية قنصل عام جمهورية السودان بجدة باهل السلطة الرابعة
ضم المتعبدین بالشعيرة والمعظمين والمساندين لها بالتغطية الإعلامية ، ما يعكس رسوخ وأعتناء السفير والأمين العام للحج والعمرة بالإعلام الرسالي

السفير كمال علي فتح داره وأقام مأدبة عشاء فاخر، ومكتب شؤون حجاج السودان جاء بالدرع وشهادات الإهداء للبعثة الإعلامية ليكون تكريمهم داخل بيت السودان الكبير وفي الامر مقصد حسن وتقدير وعرفان !
*وعلي نياتكم ترزقون حيث كانت ليلة الوفاء تلقائية وعلي البساط الاحمدي، فتح الاستاذ سامي الرشيد باب الحديث للجميع بلا إستثناء ، ففرع الاصحاب الحناجر وتبارو بالحكمة وفصل الخطاب ورد الجواب عن الحملة المنظمة التي اجمع الناس علي انها تستهدف كينونة الدولة السودانية عبر واجهة المجلس الأعلى للحج

والعمرة !!*

ليلة أسعد الواصل وتوفرت إجابات عن اللغظ الحاصل ، لترسم شهاداتهم إجماعاً للغد الزاهر باذن الله ، ليلة تعانقت فيها الوفود ، وتم المقصود والفوز والسعود علي نجاح الموسم وعودة جميع حجاج السودان الي بلادهم سالمين غانمين

شكر مستحق لقنصل عام جمهورية السودان بجدة علي ليلة جمعت فاوحت كل صنع جميل ، ليلة عبارة عن مهرجان لتعظيم شعيرة الحج بالتغطية الإعلامية وقد كانت فرجة روحية وفرصة للترتيب المبكر للحج كما أشار قنصل عام جمهورية السودان والأمين العام للمجلس الأعلى للحج والعمرة خلال حديثهما خاصة ما يتعلق بالتحويلات البنكية حتي لا يتكرر تجربة بعد المخيمات بالمشاعر وشكر مستحق للأمين العام الجديد للمجلس الأعلى للحج والعمرة الأستاذ /سامي والملحق الإداري الدكتور/ عبد العزيز الصادق ، ومركز مكة المكرمة والمدينة المنورة ومطار الملك عبدالعزيز الدولي وميناء جدة الإسلامي، علي ما بذلوه من جهود مضيئة

السفير كمال سن سنة حسنة يشكر عليها ، ونأمل ان تكون هذه المناسبة تقليدا موسميا سنويا يصدق فيها الاعلاميين المغطيين لشعيرة الحج بشهاداتهم وما رصدوه من ملاحظات تعين صناع القرار علي تقييم وتقويم التجربة عقب انتهاء كل موسم ، بصدق وفناء ملتهب في خدمة حجاج بيت الله الحرام ، وقد وعد السفير بتدوين هذه الشهادات المتواترة وتضمينها ورفعها لرئيس مجلس الوزراء ضمن التقرير الذي كلف به

حجاج بيت الله الحرام أصحاب المصلحة المعنيين بالخدمات وأصحاب السلطة الرابعة من الاعلاميين الذين شرفهم الله بتغطية شعيرة الحج تحملوا إيصال شهاداتهم فكانت بمثابة خط الدفاع الاول للمجلس الأعلى للحج والعمرة وأمينه العام من الحملة المستعرة والسيل الجارف، أصحاب الاغراض الذين خططوا ورتبوا لهذه الحملة منذ وقت مبكر، ونحن نعرفهم من لحن القول ونعرف اسمائهم ودوافعهم واجنداتهم الظاهرة والمستترة وهذا ما جعل الرشيد يقرر بأن لا يقطع البحر مبحرا نحو الاراضي المقدسة، الا ومعه الاعلاميين السلطة الرابعة كمراقبين*

وقد كانت فرصة وسانحة طيبة للمشاركين في هذا الموسم للتعرف عن قرب علي ادارة الازمات عندما تسمع للشاعات المغرضة وانت متابع الامور من داخل الميدان ومحيط بكل التفاصيل

وقد تميز هذ الموسم بمشاركة وحضور نوعي لقامات إعلامية كبيرة ورائدة في هذا المجال ويعتد بقولهم وشهاداتهم المعتمدة بروح وأنفاس الركن الخامس

الإعلام أمره عظيم وخطبه جسيم والنداء قد يختلف في شكله وصوره ولكن مضمونه واحد فالالذان في اللغة يعني الإعلام ؛ قال تعالى :

* (ثم أذن مؤذن أيتها العير إنكم لسارقون)(يوسف70) اي اعلمهم بالجرم*

وسيدنا ابراهيم عليه السلام عندما أمره الله لان يؤذن في الناس بالحج صعد علي جبل الصفاء بمكة وقال : (أيها الناس أن ربكم قد اتخذ بيتا فحجوه) أي اعلمهم بالحج واهميته

الأمين العام للمجلس الأعلى للحج والعمرة خلق تمثيلا فريدا و أعطي للبعثة تمثيلا من كافة القطاعات الحية والفاعلة في الدولة والمجتمع ، كما انصف وزارة الشؤون الدينية والأوقاف وجعل لهم ممثلين بعد أن كانت فرصهم تذهب لآخرين اما السلطة الرابعة فقد هدي الي الفطنة بإعطائها البعد الروحي لهذه الشعيرة ، وربط أهل السودان بأخبار الحجاج لتشدهم الأمل وتحركهم الشوق نحو هذه الشعيرة
ولم يغفل الرشيد عن ما تقوم به الاعلام لكونه أهم الادوات في تعظيم الشعيرة والذي يتطلع لإنشاء قناة خاص للتوعية والارشاد بالنسك وإنشاء مكتبة توثيقه تحكي عمل وتطور الحج لهذه المرحلة التي وصلت إليه السودان

أخيرا سيبقى إحتفائية قنصل عام جمهورية السودان بجدة مهرجانا للتوثيق لموسم حج 1446 لتسليط الضوء على ما تم انجازه ، وان كانت هناك من سلبيات تعالج في إطار ورش التقييم والتقويم الخاصة والحناجر الصادقة الصادقة قضت بقول الحق وشهادة الحق مدمغة بالمدح والثناء والإطراء للمجلس الأعلى للحج والعمرة علي نجاح موسم الحج ، وليمت اهل الاهواء واكاذيب المنكر ناس آمن البحر الأحمر كمدا موسم الحج نجح رغم غيظ قلوبهم !!

□□□□□□□□

شبكة المحيط الإعلامية

اضواء البيان نيوز

د.احمد التجاني محمد

رئيس التحرير

الثلاثاء 27 / ذو الحجة 1446هـ

الموافق 24/ يونيو 2025م

https://www.almuhit-adn-news.com/news/2129/الدكتور-أحمد-التجاني-محمد-يكتب-،،-ليلة-معتقة-بشهادات-متواترة-عن-نجاح-موسم-الحج-ب

© 2026 شبكة المحيط الإعلامية — جميع الحقوق محفوظة